**المحاضرة الرابعة:**

**2) هنري جانت (Henry Gantt) (1861-1919):**

رافق "هنري جانت" فريدريك تايلور في العديد من المشروعات التي قدم لها تايلور الاستشارات الخاصة في مجال تحسين الكفاءة والإنتاجية، لينفصل عن تايلور بعد ذلك ويبدأ عمله مستقلا في مجال تقديم الاستشارات الخاصة للمصانع بهدف إيجاد الحلول المناسبة لها في مجال الإنتاجية.

بدأ "هنري جانت" بإعادة النظر بنظام الأجر التفاضلي والذي جاء به "فريدريك تايلور". حيث قامت فكرته في حساب أجور وحوافز العمال على أساس "المهمة العلاوة"، والتي اعتبرت أن حساب الوقت اللازم لإنتاج العمل، يجب أن يتم على أساس ظروف العمل لمعيارية، على أساس إنجاز العمل بأحسن طريقة. وكان "جانت" أول من قال: يجب أن يحصل العامل على أجره اليومي الأساسي سواءً تمكن من إنجاز عدد الوحدات المطلوبة منه في اليوم أم لا، دون أن يقع عليه العقاب. أما إذا أنجز وحدات إضافية زيادة عن مستوى إنجازه اليومي، فإنه يستحق أجرا إضافيا.

**مثال توضيحي:**

إذا فرضنا أن عدد الوحدات القياسية المطلوب من العامل إنجازها خلال اليوم (8 ساعات عمل) هو (10 وحدات)، وأن أجر القطعة الواحدة هو (15 دينار)، فإن الأجر اليومي الأساسي للعامل وفق نظام "جانت" هو:

الأجر الأساسي= 10 قطع x 15 دينار = 150 دينار.

إن مبلغ (150 دينار) يجب أن يدفع للعامل كأجر سواء أنتج (10 وحدات) أم لا. أما إذا أنجز العامل (12 وحدة) في يوم العمل فإنه يتقاضى أجرا إضافي عن الوحدتين، فإذا كان أجر كل وحدة هو (18 دينار)، فإن الأجر الإضافي يحسب كما يلي:

الأجر الإضافي = 2 وحدة x 18 دينار = 36 دينار.

الأجر الإجمالي = الأجر الأساسي + الأجر الإضافي.

= 150 دينار + 36 دينار.

= 186 دينار.

نلاحظ الفرق بين نظام "تايلور" ونظام "جانت"، حيث أن "تايلور" أراد دفع الأجر حسب عدد الوحدات المنتجة خلال اليوم، فإذا زادت إنتاجيته عن الوحدات القياسية المحددة، فإنه يدفع له أجرا إضافيا. أما "جانت" فكانت فلسفته لهذا الموضوع تقوم على أساس تحديد أجر يومي للعامل بغض النظر عن عدد الوحدات التي ينتجها. وإذا زادت إنتاجية العامل عن عدد الوحدات القياسية، فإن العامل يتقاضى أجرا تعويضيا أكبر للوحدة الواحدة مضروبا بعدد الوحدات الإضافية فقط.

وأشار "جانت" إلى أن المشرف يستحق هو الآخر مكافأة إذا ما حقق أحد عماله حجم الإنتاج المطلوب منه لذلك اليوم، ويستحق المشرف علاوة أخرى إذا ما استطاع جميع العمال الذين يشرف عليهم انجاز ما هو مطلوب منهم لذلك اليوم.